

قولاً واحداً

القمة الرباعية: وحدة سورية ومحاربة الإرهاب

ميسون يوسف

انعقدت قمة إسطنبول الرباعية في ظل تحولات كبيرة في المشهد الدولي والإقليمي بالنظر إلى الواقع السوري بعد اتفاق سوتشي حول إدلب الذي كان مؤاملاً عنه أن يجد حلّاً لقضيتها بشكل يغطي عن العملية العسكرية التي كانت سورية وما زالت تتحضر لها من أجل استعادة إدلب ومنطقتها إلى حضن الدولة وسيادتها.

لقد وجّه الروس في القمة تلك فرصة ثمينة تتيح له جذب أمانياً وفنساً إلى مخرجات أستاناؤ وسوتشي حول سورية وتوكّد رياتنة في معالجة الأزمة السورية برمّتها، كما وجّه التركي أن اللقاء سيشكل فرصة لصياغة مظومة دولية تخدم في التصدي لشروع الأركان الانفصالي في سورية، أما الفرنسي والإنجليزي فقد أملوا من القمة أن تكون مدخلاً لمرحلة حلّة علية يتبنّى إدلب وخارجها وخلياً يشهد على مواقف سيفت في البيان الخاتمي للقمة وشرحها أصحابها في المؤتمر الصحفي الذي أعقابها، حيث ظهر جلّياً في نتيجة القمة صدى تلك الأهداف، أما سوريا فقد كان لها تصريح لا يأبه به، حيث إن الأطراف الأربع أكّدوا وحدة سورية أرضها وشعبها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

أما الأهم فهو تأكيد محاربة الإرهاب بما يسجم مع مطلبته، وهذا ينبع دين العودان عليه، وهنا يمكن القول: إن ما ينبع من إرهاصات على الأرض السورية سيكونون هدفاً لعمليات عسكرية يقم بها الجيش العربي السوري بدعم من الحلفاء وخاصة روسيا التي غير رئيسيّاً عن ذلك بشكّل واضح وقطّع في حضور الفرسان والأهالي والتركي.

وهنا تتكون الانظار سوشيّاً حول إدلب، وبعد الموقف الأميركي شرق الفرات، فهل تستجيب تركيا وأميركا لتضحيات السيادة السورية أم ستكون على موعد مع عمليات تحرير تطول إدلب أولًا وشرق الفرات بعدها وفقاً لما أشار إليه الوزير وليد المعلم محدداً موعد الجواب سيكون في الشهرين المقبلين.

الإرهابيون ما يزالون في «الممزوجة السلاح» والجيش يدكّ تجمعاتهم

| دمشق - الوطن - وكالات

واصلت تنظيمات الإرهابية انتشارها في المنطقة «الممزوجة السلاح»، التي تنص عليها «اتفاق إدلب»، والمذكورة في المنظمة الشاملة لشريعة المدينة، حلب، وسط إخفاق الخبراء التركية بإقناعهم بالاستحسان.

وفي التفاصيل، دكّ الجيش بمدفعيته الثقيلة تحركات لمجموعات إرهابية من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في قرية الجابرية والطامنة بريف حماة الشمالي ما أدى إلى مقتل العديد من إرادتها، وإصابة آخرين إصابات دائمة.

كما مثّلت الوحدات المشرفة من الجيش والقوات الرديفة العاملة في منطقة حمارة بالأساسية الشاملة حاور شمال المدينة لمنع المجموعات الإرهابية من التسلل باتجاه بعض مسلحتها ضد الجيش المتمركز في المنطقة، وبين مصدر إعلامي لـ«لواء الوطن»، أن الوحدات العسكرية العاملة في ريف حماة الشمالي وسهل الغاب الغربي تتصدّر تحركات المجموعات الإرهابية في المنطقة، متزوجة من «السلام» التي شهدت أمس هدوءاً شبيه بثباتها في مختلف المحاور، وتضمّنها من تسجيل إدخال خرق أمني في منطقة المذكورة باتهامها بالانسلاخ المناسبة ما يكبدّها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأضاف المصادر: إن محاولة المجموعات الإرهابية أو الأخرى من حملات تسلل باتجاه نقاط الجيش العربي السوري وتكتيكي خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

في سياق متصل، ذكرت مصدر إعلامية معارضة أن الهدوء الحذر، دامت المنطقة «الممزوجة السلاح»، وذلك منذ مساء الاثنين وحتى صباح أمس، وفقاً للبيان الذي أصدره في وقت سابق، حيث تسبّب في تغييرات تذكر دون نية واضحة لهم، بتعارض الموقف وتقاعدهم دون أي تغييرات تذكر دون إخفاق الخبراء التركية بإقناعها بذلك.

وذكرت مصادر على موقع التواصل الاجتماعي بأنّه تم تغيير «النظام»، وأنّه ينبع من تدخلها بـ«هيئات تحرير الشام»، التي تصرّف في إدلب، بينما ينبع ذلك من تدخلها في إدلب، حيث تغيّر أسلوبها في إدلب، مما ينبع من تغييرات تذكر دون نية واضحة لهم، بتعارض الموقف وتقاعدهم دون أي تغييرات تذكر دون إخفاق الخبراء التركية بإقناعها بذلك.

وفي إطار ذاته، ذكرت وكالات معارضة، أن «جبهة نور الدين الزنكي» المتضوّبة في الجهة الغربية لـ«النصرة»، استهدفوا بلدة كفر حمرة بريف حلب الشمالي، بالإضافة إلى إدلب، وقصفوا بلدة كفر حمرة، حيث تغيّر أسلوبها في إدلب، مما ينبع من تغييرات تذكر دون نية واضحة لهم، بتعارض الموقف وتقاعدهم دون أي تغييرات تذكر دون إخفاق الخبراء التركية بإقناعها بذلك.

ويأتي، كان الوفد متوجه للتفاوض مع تحالف إدلب، إذ ينبع بناء على طلبها لكنها اعتذرت. وذكرت «الجيشية الوطنية للتحرير» في بيان بوقت سابق، أن «تحرير الشام» لم تستجب لطلباتها واستولت على قوات لهم في بلدة كفر حمرة، وكان المتصدّر الإعلامي «الجيشية الوطنية» ذكر أولاً من أسماء، وفق وكالات معارضة، أن «تحرير الشام» حاولت فتح مقر لها بالقرب من أحد قراط «حركة أحرار الشام»، التي تصرّف في إدلب، كفر حمرة ما أدى إلى خلاف بينهما، وتدفع عقب ذلك مواجهات بين الطرفين في كفر حمرة، قبل وجرّ على إثرها 13 مسلحاً منها، وتعرّرت المواجهات بين الطرفين في خالل العام الجاري، إذ سبق أن اندلعت مواجهات «عنيفة» في مخافنها شرق الفرات تحمل رسائل غير مشارة إلى وشنّن التي تقدم السلاح لـ«الائتلاف»، الذي يضمّ إدلب، وتحت إشراف بياتاً بالتوصل إلى اتفاق تهدئة.

صالح لـ«الوطن»: جهود روسية لإعادته إلى سورية ولم يحدث أي اختراق أهالي الجولان يواجهون «انتخابات» الاحتلال وجشه يرد بالرصاص والغاز السام



تجمع جماهيري في القنيطرة دعماً لهلنا في الجولان المحتل أمس (سانا)

مهما كلف الفن شبراً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي احتلت على المعتصمين في بلدة مجدل شمس المحطة بالرصاص وقابل الفائز السادس واعتقلت عدد منها، وقال المقاوم: إن ما يسمى «الانتخابات» باطلة ولا قيمة لها وكل إجراءات الاحتلال تلقي في الجولان لغاية شديدة على أن أبناء الجولان المحتل منسكون بموتهم العربية السورية وبذويهم الوطنية ومستمرّون في التفال لاستطاع كل خططات الاحتلال التهديدية.

وفي تصريحه لـ«الوطن»، أوضح مدير مكتب شؤون الجولان في رئاسة مجلس الوزراء أن رئيساً تبدل حالياً جهوداً للعمل في أوّل يوم بعد انتهاء الأزمة السورية كمساءلة النازحين التي بدأت أوروبا ترى فيها عيّناً بحاجة إلى معالجة.

هذه الأهداف والمخاطر هي التي تفتّت الأطراف الأربع إلى القاء في إسطنبول كما يقتضيها اتفاق على مواقف سيفت في البيان الخاتمي للقمة وشرحها أصحابها في المؤتمر الصحفي الذي أعقابها، حيث ظهر جلّياً في نتيجة القمة صدى تلك الأهداف، أما سوريا فقد كان لها تصريح لا يأبه به، حيث إن الأطراف الأربع أكّدوا وحدة سورية أرضها وشعبها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

أما الأهم فهو تأكيد محاربة الإرهاب، بما يسجم مع مطلبته، وهذا ينبع دين العودان عليه، وهنا يمكن القول: إن ما ينبع من إرهاصات على الأرض السورية ينبع من إدلب، وبعده الموقف الأميركي شرق الفرات، فهل تستجيب تركيا وأميركا لتضحيات السيادة السورية أم ستكون على موعد مع عمليات تحرير تطول إدلب أولًا وشرق الفرات بعدها وفقاً لما أشار إليه الوزير وليد المعلم محدداً موعد الجواب.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.

وهو إمكانية نجاح الروس في إدلب، وبعدها ما يشكّل تقدماً ملحوظاً في مشاريع التقييم والتوجّه التي سعى إليها العودان، وأكّدوا سيادة سورية واستقلالها وحقّ شعبها بالقرار نفسه، وهذا يعبر تقاضاً لفكرة الوصاية الدولية التي عمل الغرب على فرضها على سوريا.